

تاج العروس من جواهر القاموس

المُتَطَّلَّم هنا الطَّالِم والأَعْيَط : المُمْتَنِع ويُوصَفُ بذلك حُمُرُ الوَحْش . وفي المَحْكَم : عَاطَتِ الذَّنَاقَةُ زَادَ الزَّمَخْشَرِيَّ : والمرأةُ تَعِيطُ عِيَاطًا وفي الصَّحَاحِ تَعَوُّطٌ زَادَ في المَحْكَم : عَوُّطًا وَعِيطًا وَعِيطَانًا الْأَخِيرُ بالكسْرِ وَتَعَوُّوْطَاتٌ وَتَعَعِيطَاتٌ زَادَ في الصَّحَاحِ : وَاعْتِاطَاتٌ اعْتِيطَاً . وقال اللِّثِيَّةُ : يقالُ للذَّنَاقَةِ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ سِنِينَ وفي العَيْنُ : سَدَوَاتٍ من غيرِ عُقْرِ : قد اعْتِاطَتِ فهي مُعْتِاطٌ وقد تَعْتِاطُ المرأةُ وَنَاقَةُ عَائِطٍ ج : عُوْطٌ كَسُودٍ وَعِيطٌ كَمِيلٍ . وقال ابنُ بَزْرُجٍ : بَكَرَةُ عَائِطٌ وَجَمْعُهَا عِيطٌ وهي تَعِيطُ قال : فَأَمَّا التي تَعْتِاطُ أَرَحَامُهَا فَعَائِطٌ عُوْطٍ وهي مِن تَعَوُّطٍ . وفي المَحْكَم : نُوْقٌ عُوْطٌ على مَنْ قالَ رُسُلُ وكذلك المرأةُ والعَنْزُ . وقال أَيْضًا : عَاطَتِ الذَّنَاقَةُ تَعِيطُ عِيَاطًا من إِبِلٍ عِيَّطٌ كَرُكَّعٍ قال ابنُ هَرَمَةَ : . وَلَقَدْ رَأَيْتُ بِهَا أَوَانِسَ كَالدُّمَى ... يَنْطَرُونَ من حَدَقِ الطَّيِّبَاءِ الْعِيَّطِ وشَهِدُ الْعِيطِ قولُ الشَّاعِرِ : . يَرِيعُنَ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْتَهُ ... كَمَا تَرِيعَوِي عِيطٌ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا وَيُقَالُ أَيْضًا : عُوْطًا كَفُوفَلٍ . ونقل الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ عن الكسَائِيِّ . إِذَا لَمْ تَحْمِلِ النَاقَةُ أَوَّلَ سَنَةٍ يَطْرُقُهَا الْقَحْلُ فهي عَائِطٌ وَحَائِلٌ وَجَمْعُهَا عُوْطٌ وَعِيطٌ وَعُوْطًا وَحُولٌ وَحُولَلٌ وقد تُضَمُّ الطَّيِّبَاءُ لُغَةً فِي الْعُوْطِ فِيمَنْ جَعَلَهُ مَصْدَرًا قاله الْأَصْمَعِيُّ . ونقل الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ عُوْطًا مَصْدَرًا وَلَا يَجْعَلُهُ جَمْعًا وكذلك حُولَلٌ وفي اللِّسَانِ : الْعُوْطُ عِنْدَ سِيبَوِيهِ : اسْمٌ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ قُلَيْبٌ فِيهِ الْيَاءُ وَوَاوٌ وَلَمْ يُجْعَلْ بِمَنْزِلَةِ بَرِيضٍ حَيْثُ خَرَجَتْ إِلَى مِثَالِهَا هَذَا وَصَارَتْ إِلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ وَكَأَنَّ الْاسْمَ هُنَا لَا تُحَرِّكُ يَأْوُهُ مَا ذَامَ عَلَى هَذِهِ الْعِدَّةِ وَأَنْشَدَ : . مُطَاهِرَةٌ زَيْسًا عَتِيقًا وَعُوْطًا ... فَقَدْ أَحَدَكُمَا خَلَقًا لَهَا مُتَبَايِنًا